

## 41 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

### الحلقة ) 41 ( رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا. ومن له حق - [00:00:08](#) علينا وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في تكملة رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوعة المجمعة - [00:00:24](#)

قال رحمة الله قال الله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملکوت كل شيء - [00:00:42](#)

وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فانى تسحرنون نعم اه اهل الجاهلية فكانوا مقربين بالاسماء والصفات ومقربين بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم ذلك في الاسلام حتى يقرروا بتوحيد الالوهية - [00:01:03](#) هذا هو الذي يدخل في الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وهذا حق لكن لا يخلاص به عن الاشراك بالله الذي لا يغفره الله بل لا بد ان يخلاص الدين لله. فلا يعبد الا الله - [00:01:33](#)

نعم لو اقر بالاسماء والصفات لم يدخله ذلك في الاسلام حتى يقر بتوحيد الالوهية وهو اثبات وجوب العبادة لله عز وجل وترك عبادة ما سواه نعم احسن الله اليك. ولو اقر بالربوبية - [00:01:52](#)

لم يدخل في الاسلام المشركون مقربون بتوحيد الربوبية. نعم احسنت. قال بل لا بد ان يخلاص الدين لله فلا يعبد الا الله فيكون دين الله والاله هو المألوه الذي تأله القلوب. نعم حتى فمن اقر بتوحيد الربوبية - [00:02:21](#)

لم يدخله في الاسلام حتى يقر بتوحيد الالوهية. والا فالмشركون كانوا مقربين بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم في الاسلام نعم احسن الله اليك قال رحمة الله والاله هو المألوه الذي تأله القلوب - [00:02:45](#)

نعم الله هو المألوه بحق هو المألوه بحق هذا الذي يدخل في الاسلام اذا اتى مع توحيد الربوبية بتوحيد الالوهية فهذا هو المسلم حقا واما من اقتصر على توحيد الربوبية - [00:03:06](#)

فهذا لا يدخله في الاسلام لان المشركون كانوا مقربين به. نعم معنى قول الشيخ رحمة الله والاله والمألوه وش معنى؟ المألوه المحبوب الله اليك. وقال ايضا واطال رحمة الله الكلام يعني ابن تيمية رحمة الله - [00:03:31](#)

وقال ايضا في الرسالة السننية التي ارسلها الى طائفة من اهل العبادة ينتسبون الى بعض الصالحين ويغلون فيه ذكر حديث الخوارج ثم قال فاذا كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

وخلفائه الراشدين ممن ينتسب الى الاسلام من مرق منه مع عبادته العظيمة نعم فالاقرار الاقرار بتوحيد الالوهية دون الامتثال له والعمل به لا يدخله الاسلام والا فالمشركون كانوا مقربين بذلك في توحيد الربوبية - [00:04:14](#)

نعم احسن الله اليك قال فليعلم ان المنتسب الى الاسلام قد يمرق من الدين وذلك بامور. يقول شيخ الاسلام. نعم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان بعض المقربين او كثير من المقربين بتوحيد - [00:04:44](#)

الربوبية كانوا كفارا لم ينتقلوا من الكفر الى الاسلام لانهم غير مقربين ولا مماثلين لتوحيد الالوهية نعم احسن الله اليك قال رحمة الله  
فليعلم ان المنتسب الى الاسلام قد يمرق من الدين وذلك بامر - 00:05:05

نعم المنتسب الى الاسلام قد يمرق من الدين وذلك بانواع من آآ انواع الردة نعم احسن الله اليك قال اه وذلك بامر منها الغلو الذي  
ذمه الله مثل الغلو في عدي بن مسافر او غيره - 00:05:32

بل الغلو في علي ابن ابي طالب بل الغلو في المسيح ونحوه فكل من غلى فينبي او صحابي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من  
الالهية مثل ان يقول يا سيدى فلان اغتنى - 00:05:58  
او انا في حسبك ونحو هذا فهذا كافر يستتاب فان تاب والا قتل. نعم هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان من تقر بتوحيد الربوبية  
ولكنه يجحد توحيد الالوهية - 00:06:17

ينسب اه احدا من الصالحين لانه شريك لله في الوهية فهذا كافر باجماع المسلمين كما ذكرنا نعم احسن الله اليك قال فان الله  
سبحانه انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد ولا يدعى معه الله اخر - 00:06:43  
هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان من اقر بتوحيد الربوبية وانكر توحيد الالوهية فانه كافر باجماع المسلمين وان زعم انه مسلم  
او ادعى له احد انه مسلم نعم احسن الله اليك - 00:07:17

قال والذين يدعون مع الله الة اخر مثل الشمس والقمر والصالحين والتماثيل المصورة على صورهم لم يكونوا يعتقدون  
انها تنزل اضطر وتنبت النبات وانما كانوا يعبدون الملائكة والصالحين ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:07:41  
يدعون انهم يشفعون لهم عند الله سبحانه وتعالى فرد الله عليهم ولتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى  
عما يشركون نعم. احسن الله اليك قال فبعث الله الرسل - 00:08:04

وانزل الكتب تنهى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. واطال الكلام رحمة الله اطال الشيخ تقي الدين اطال الكلام  
في هذا لان الذين يجهلونه كثيرون - 00:08:27

من يدعى الاسلام فلذلك شيخ الاسلام ابن تيمية انكر عليهم وذكر انهم لم ينتقلوا من توحيد الربوبية الى توحيد الالوهية بل هم  
باقون على شركهم نعم وهم يزعمون انهم مسلمون. نعم. قال الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله فتأمل كلامه في اهل عصره. من  
اهل النظر الذين - 00:08:49

يدعون العلم ومن اهل العبادة الذين يدعون الصلاح نعم تأمل كلام الشيخ تقي الدين وانزله على هؤلاء الذين يدعون العلم وهم لا  
يعرفون توحيد الالوهية بل هم مقيمون على توحيد الربوبية فقط - 00:09:22

وهذا لم يدخلهم في الاسلام بل لا يزالون على شركهم. نعم. احسن الله اليك. وقال في الاقناع في باب حكم المرتد في اوله فمن اشرك  
بالله او جحد ربوبيته او وحدانيته الى ان قال او استهزأ بالله او رسنه - 00:09:49

قال الشيخ او كان مبغضا لرسوله او لما جاء به اتفاقا او جعل بينه وبين الله وسائل يدعوهم ويتوكل عليهم ويسألهما يا فرائج ماعا.  
نعم هذا في كتب الفقه ان من لم يتبرأ - 00:10:11

من الشرك الالوهية ويقتصر على توحيد الربوبية ولو اه ولو انه تبحر فيه فانه لا ينفعه عند الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك  
الى ان قال او انكر الشهادتين او احدهما فتأمل هذا الكلام بشراسه قلبك - 00:10:36

تأمل هذا الكلام بشراسه قلبك يعني في عروق قلبك فانه كلام عظيم مفيد يفيك معرفة التوحيد الذي هو حق الله على عباده نعم  
احسن الله اليك. قال الشيخ محمد رحمة الله وتأمل هل قالوا هذا في اشياء وجدت في زمانهم واشتند نكير - 00:11:06

وهم على اهلها او قالوها ولم تقع هل اهل العلم قالوا هذا الكلام على اناس في زمانهم واشتند نكيرهم على من قاله آآ في كتب الفقه  
فكيف بكتب التوحيد نعم. احسن الله اليك. وتأمل الفرق بين من جحد الربوبية والوحدانية - 00:11:40

والبغض لما جاء به الرسول نعم الفرق واضح بين هؤلاء وهم. احسن الله اليكم وقال ايضا في اثناء الباب ومن اعتقاد ان لاحد طريقا  
الى الله غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

او لا يجب عليه اتباعه او ان لغيره خروجا عن اتباعه او قال انا محتاج اليه في علم الظاهر دون علم الباطن او في علم الشريعة دون علم الحقيقة او قال ان من العلماء من يسعه الخروج عن شريعته - [00:12:28](#)

كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى كفر في هذا كله من اعتقد ان لاحد طريقا الى الله غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم لا شك ان من من زعم ان ان الخضر - [00:12:49](#)

ان انه يعلم من الشريعة ما لم يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم او زعم ان احدا يسعه الخروج عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ليس بمسلم باجماع المسلمين - [00:13:08](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عن خير الجزاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين - [00:13:33](#)